

## شرح ألفية ابن مالك(٧٣\_٥٢٢) الفاعل (١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ولو كثيراً اين المفاعيل الثلاثة لارى؟ الاول والكاف احسنت والثاني استاذ كثيراً احسنت بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى وارنا مناسك - 00:00:00

اين مفعولاً ارى؟ الاول ما المتكلمين والثاني مناسك نعم احسنت بارك الله فيكم ما الفرق بين ارى هنا التي نصبت مفعولين؟ وبين اراء التي نصبت ثلاثة مفاعيل من وبينهما في المعنى ارى الثانية بصرية احسنت بصرية متعددة احسنت بارك الله فيك - 00:00:30

والتي تنصب ثلاث مفاعيل من افعال القلوب نعم احسنت بارك الله فيكم. ارى مفعولين معناتها جعله يرى جعله يبصر. من رأى بمعنى ابصر والتي تنصب ثلاث مفاعيل هي ارى التي من افعال القلوب. وهي من رأى التي هي من اخواته ظنا. نعم تفضل يا شيخ - 00:01:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللساميين وللمسلمين اجمعين. قال العلام - 00:01:40

رحمه الله السائل الذي كمرفوعي اتى زيد منيراً وجهه نعم الفتى. وبعد فعل فاعل فان ظهر وجرب الفعل اذا ما اسند باثنين او جمع دباب الشهداء قد يقال سعيد وسعيد والفعل للظاهر بعد مسند ويعرف الفاعل كل اضماراً. احسنت بارك الله فيكم - 00:02:00 احسنت جزاكم الله خيراً. بعد ان فرغ ابن مالك رحمه الله من الكلام عن احكام الجملة الاسمية شرع يتكلم عن احكام الجملة الفعلية وابتدأ من ذلك بالفاعل واستغنى عن تعريفه بالمثال قال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيراً - 00:02:30

نعم الفتى والفاعل هو اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل تام او ما في تأوية هو اسم ظاهر مثل زيد في قوله قام زيد. او مظمر كالباء في قمت وهو هنا بارز. الباء في قمت ضمير بارز. وقد يكون مستثيراً - 00:02:50

كالفاعل في اقوم الضمير هنا مستتر. هو اسم او ما في تأويله كيعجبني ان تقوم غداً. ان يعجبني قيامك ان تقوم في تأويل قوله يعجبني قيامك ان تقوم في تأويل مصدر قيام ومنه قوله تعالى او لم يفهم انا - 00:03:20

نزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اي اولم يكفيهم انزلانا ومنهم قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ما التقدير هنا؟ الم يأن الذين امنوا؟ خشوع قلوبهم. احسنت خشوع قلوبهم. احسنت. اذا هو اسم او ما في تأويله. اسند اليه فعل تام. كالامتياز السابقة. ثم - 00:03:50

وقد يكون متصرفًا كان في يد السابقة ايضاً وقد يكون جامداً كقوله تعالى نعم العبد نعمة فعل جامد او ما في تأويله ما في تأويل الفعل كسم الفاعل مختلف الوانه - 00:04:20

الوانه فاعل لاسم الفاعل. لاهية قلوبهم. قلوبهم فاعل لاسم الفاعل. والقاسية قلوبهم قلوب فاعل باسم الفاعل اراغب انت. كذلك انت فاعل اسم الفاعل راغب. وكذلك الصفة المشبهة زيد حسن قلبه. حسن صفة مشبهة. رفعت - 00:04:40

وكذلك اسم الفعل. هيهات هيهات العقيق العقيق فاعل باسم الفعل. هيهات هيهات اسم فعل ماض ويعمل عمل فعله. وكذلك الظرف والجار والمجرور. اعنده علم الغيب؟ علم فاعل ظرف افي الله شك؟ شك؟ فاعل للجار والندور؟ هذا قوله الفاعل الذي - 00:05:10 كمرفوعي اه المراد بالمرفوعين مرفوع بالفعل وقد ذكر له مثالين والمرفوع بما في تأويل الفعل وقد ذكر له مثالاً. قال اتى زيد منيراً وجهه نعم الفتى هيهات امثلة. اتى زيد اتى - 00:05:40

فعل متصرف زيد فاعل. منيرا وجهه منيرا في تأويل الفعل. لانه اسمه فاعل وجهه وجه فاعل لي اسم الفاعل. نعم الفتى نعم فعل جامد. الفتاة فاعل ثم قال رحمة الله وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر وقبل ذلك قوله مرفوعا - 00:06:00 اتى يؤخذ منه حكم الفاعل وهو الرفع. كما رأيته في الامثلة السابقة. هذا الحكم الاول للفاعل. وقد يجر لفظا باضافة المصدر اليه. ولو لا دفع الله الناس. الاسم الكريم فاعل في المعنى - 00:06:30

او يجر بحرف جر زائد. نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير فمن حرف وجرا زائد اعرابها؟ مؤكدا معنا بشير فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الماء - 00:06:50

حلي بحركة حرف الجر الزائد. ومثله قوله تعالى وكفى بالله شهيدا. وكذلك ايضا قوله تعالى هيئات هيئات لما ما سمه وصول مبني على السكون في محل رفع فاعل بالفعل هيئات الاول هذا الحكم الاول والحكم الثاني هو الذي قال فيه وبعد فعل - 00:07:10 فاعل الحكم الثاني ان الفاعل يتأخر عن رافعه يعني عن الفعل او اما في تأويل الفعل مثلا قام زيد زيد متاخرون عن الفعل ولا يجوز تقديمه على رافعه يعني لا - 00:07:40

تقول زيد قام على ان على ان يكون زيد فاعلا مقدما. بل اذا قدمته فقلت زيد قام يكون زيد ابتداءا وما بعده خبره. هذا احتمال او يكون فاعلا لفعل محنوف كان في - 00:08:00

قوله تعالى وان احد من المشركين استدرك فاجره. لان المشهورة ان ادوات الشرط لا يليها الفعل وان احد احد فاعل لفعل محنوف والتقدير ان استجبارك احد. اذا الفاعل يتأخر عن رافعه فاذا وجد مظاهره انه فاعل تقدم فهو اما مبتدأ مثل زيد قام او - 00:08:20 فاعل لفعل محنوف. مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجبارك. هذا قوله وبعد فعل فاعل. وهذا من البصريين اه خلافا للكوفيين الذين يجيزون تقديم الفاعل. الكوفيون يجيزون في زيد القامة ان تقول زيد فاعل - 00:08:50

مقدم واستدلوا بقول الزباء ما للجمال مشيها وايدا؟ اجلدني يحملن ام حديدة ما للجمال مشيها وايدا اجندي يحملن ام حديدة؟ قال كوفيون مشيها فاعل وايدا في تأويل الفعل حال من الجمال ومشيها فاعل لقولها - 00:09:10

والبيت يروى بالجر وبالنصب وبالرفع. يروى بالجر مايل الجمال مشيها. يكون بدرنا من الجمال لا شهد فيه يروى بالنصب. ما للجمال مشيها يكون مفعولا مطلقا. تمشي مشيها واذا وعلى هاتين الرواية - 00:09:40

على رواية الجر ورواية النصب لا شاهد في البيت. ورواية الرفع هي التي تمسك بها الكوفيون. واما البصريون حملوها على الشذوذ فهي عندهم ضرورة او تؤول بان قوله مشيها مبتدأ حذف خبره. يعني - 00:10:00

ما هي الجمال مشيها يظهر وايدا مثلا او مشيها بدل من الضمير المستكن في الجار والمجرور للجمال وفيها نقاش لكن على مذهب المصريين المانع من ان تقول كما يقول الكوفيون زيد قام زيد - 00:10:20

فاعل وقام هو رافعه. المانع من هذا امران. الاول لفظي. وهو انك تقول جاء الزيدان. فاذا قدمت واخترت قلت الزيداني جاء ولا تقول الزيداني جاء؟ لو كان يجوز التقديم لكن يجوز ان تقول الزيداني جاء وذلك لا يجوز. هذا المانع اللفظي. والمانع الثاني معنوي. وهو ان العرب - 00:10:40

اذا ذكرت الفعلة ذكرت فاعلة لكن اذا ذكرت الاسم فانها تزيد خبرا تزيد خبرا اذا قلت زيد فان يسألك ما باله؟ ما شأنه؟ ما خبره؟ هو يزيد ان يعرف خبره؟ لا فعله فتقول انت مثلا زيد كريم او زيد جاء اخوه او زيد جاء - 00:11:10

هذا الحكم الثاني وبعد فعل فاعل. فان ظهر فهو الا فضمير الستر هذا هذا الحكم الثالث. وهو ان الفعل وما في تأويل فيه لابد ان يكون له فاعل. فان ظهر فهو الفاعل فلا اظممار - 00:11:30

مثل قام زيد هو الفاعل وقل جاء الحق الحق هو الفاعل واقيموا الصلاة الواو هي الفاعل وان لم يظهر فهو ضمير يوم مستتر كقوله زيد قام. فاعل قام ضمير مستتر رادع الى زيد. والله يقبض - 00:11:50

ايه بصوت فاعل يقبض ضمير مستتر وكذلك فاعل يبسط. راجع الى المذكور. وقد يرجع الى ما يفهم سياق الكلام في قوله تعالى حتى توارث بالحجاج حتى توارث بالحجاج اي الشمس كلها اذا بلغت التراقي - 00:12:10

وتمة افعال لا تحتاج الى فاعل منها الفعل المؤكّد كقولك قام قام زيد. قام الثانية ليس لها فاعل. وايضاً من الافعال التي ليس لها فاعل الفعل المكافف بماء مثل قلما وكثر ما وطالما الثالث - 00:12:30

كان الزائدة ومنه ما سبق ذكره في الكلام على كانت زائدة. ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وما كان اصبرا وما كان اصبرا كان هذه زائلة ليس لها فاعل وكذلك ايضاً فعل مبني - 00:13:00

ليس له فاعل لأن مرفوعه نائب فاعل. قال رحمة الله وجرد الفعل اذا ما اذا لاثنين او جمع كفاز الشهداء. وقد يقال سعداً وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند. ذكر في هذين البيتين الحكم الرابع - 00:13:20

من احكام الفاعل وهو ان فعله يوحد مع تثنيته وجمعه. اي يجرد من عامة التثنية والجمع. تقول قام الزيدان وقام الزيدون كما تقول قام زيد قام الزيدان وقام الزيدون فتتجزء من عادات التكيس والجمع ولا تقول - 00:13:40

وعلى هذا المذهب وهو مذهب جمهور العرب. لا تقول قاماً الزيدان وقاموا الزيدون وقمنا الهنّادات على ان يكون الاسم الظاهر بعد الفعل مرفوعاً بالفعل. وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون - 00:14:00

كونوا متصل بالفعل حروفاً تدل على تثنية الفاعل او جمعه. لا يقال هذا. وجرب الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء. وقد يقال سعيدة وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند. فعلى ان الفعل مسند للظاهر وان الالف والواو والنون - 00:14:20

حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه هذا لا يقال بل اذا قيل ذلك فله توجيهان على مذهب جمهورية العرب. الاول والتقديم والتأخير. ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخراً. مثلاً اذا اخذنا مثال نطبق عليه - 00:14:40

قام الزيدان التوجيه الاول التقديم والتأخير ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخراً والفعل المتقدم متصل به في في موضع رفع الخبر الزيداني ممتليء مؤخر. قاما الفعل والفاعل في موضع رفع خبر - 00:15:00

او ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوعاً به. والاسم الظاهر بدل من الضمير. قاما الزيدان قام فعل وفاعل. الزيدان بدل من الفاعل اثنين هذا مذهب جمهور العرب. ومذهب طائفة من العرب الحق عامة التثنية والجمع والتأنيث بالفعل - 00:15:20

فتقول على مذهبهم قام الزيدان وقاموا زيدون وقمنا الهنّادات وهذه العلامات الالف والواو والنون احرف دلوا بها على التثنية والجمع. وهذه اللغة قليلة. هذا قوله وقد يقال سعيدة وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند. وهي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلون البراغيث. ويعبر عنها ابن مالك في كتابه - 00:15:50

بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة. ويسمىها بذلك ولا يسمىها اكرم البراغيث. لأن معاقبة الملائكة فيها وترددتهم علينا احق ان نتذكره ونعتنی به من اجل البراغيث. والحديث ورد عند البخاري الملائكة يتعاقبون. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فلا يجزم بان - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة هكذا قد يكون يتعاقبون فيكم الملائكة من تصرف الرواية لانه ورد اللغة المشهورة ولا يخرج ما جاء من القرآن والحديث عن الوجه الضعيف او اللغات القليلة. يعني اذا وجد عنها محيى - 00:16:50

فلا يخرج القرآن والحديث عليها. مثلاً في قوله تعالى واسر الندوة الذين ظلموا لا تخرج الآية على هذه اللغة. يعني لا تقل اسر النجوى الذي يا ظلموا اسروا هذا فعل والواو علامة جمع والذين هو الفاعل. لا بل تقول تخرجه على - 00:17:10

احد التوجيهين السابقين تقول الذين ظلموا ابتدأ مؤخر والجملة قبله خبر مقدم او اسروا فعل وفاعل الذين ظلموا ولا تخرجوا على هذه اللغة القليلة. لا تقول الذين ظلموا اسروا والواو حرف لمجرد الجمع - 00:17:30

ومثله ايضاً ثم عموا وصموا كثير منهم. وما سمع عن العرب على هذه اللغة القليلة قول الشاعر تولى قتال المارقين بنفسه. وقد اسلماه وبعد وحيم. وقد اسلماه وبعد وحيم الآخر نصروك قومي فاعتزرت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلاً نصروك قومي.

والقول الآخر رأيت - 00:17:50

من الغواني الشيب لاح بعارضي. فاعرضن عني بالخدود النواضر.رأينا الغواني. هذا قوله رد الفعل اذا اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء وقد يقال سعداً وسعدوا والفعل للظاهر بعد مفرد. ثم قال - 00:18:20

ويرفع الفاعل فعل اضمراً كمثل زيد في جواب من قرأ. هذا الحكم الخامس. وهو ان فعله يحذف اما جوازاً واما وجوباً. يحذف جوازاً

اذا دل عليه دليل. كأنه جاء به استفهام. كما اذا قيل لك من قرأ فتقول زيد - 00:18:40  
التقدير قرأ زيد هذا مثال ناظم كمثل زيد في جواب من قرأ وكذلك لو اوتى به نفي كما لو قيل ما جاء احد كان وقيل ما جاء احد.  
فتقول بلى زيد. التقدير بلى جاء زيد - 00:19:00

ومن الحلف بعد الاستفهام قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله اي ليقولن خلقنا الله بدليل ولا ان سألتهم من خلق السماوات  
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. وقد يكون استفهام مقدرا. كافي قراءة - 00:19:20

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. يسبح له فيها بالغلو والاصال رجال. رجال فاعل لفعل محنوف كانه قيل من المسبح؟ فاجيب  
رجال فهو فاعل لفعل محنوف. التقدير يسبح رجال ومنهم قول الشاعر ليبيكى يزيد ضارع لخصوصة ومختبط مما تطيح الطوائح  
ليبيكى - 00:19:40

يزيل ضابع لخصوصة ومختبط مما تطيح الطوائح. ليبيكى يزيد كانه مقيم. من يبيكى فالجواب يبيكى بارئ لخصومه. فضارع فاعل  
لفعل محنوف. وهذا حذف اه جائز وقد يكون الحذف واجبا. وذلك اذا وقع اسم مرفوع بعد ان واذا الشرطيتين. ومنه - 00:20:10  
قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك احد فاعل لفعل محنوف تقديره استجارك وان استجارك احد هذا مذهب جمهور  
النحويين. وسيأتي مزيد بحث لهذا في باب الاشتغال ان شاء الله عند قوله - 00:20:40

والنصب حتم انتلى السابق ما يختص بالفعل كائن وحيثما. وايضا في باب الاضافة عند قوله والزموا اضافة والزموا اذا اضافة الى  
جمل افعالك هن اذا اعتدى. ومنه قوله تعالى اذا السماء انشقت. كذلك هنا - 00:21:00

يقدر فعل فيقال اذا انشقت السماء انشقت. وهذا سيأتي بحثه ان شاء الله. في موضع مساء الخير. وهذه خمسة احكام ذكرها ابن  
مالك. الحكم الاول الفاعل انه مرفوع. كمرفوعي اتنى. الحكم الثاني انه يتاخر - 00:21:20

وعن رافعه وبعد فعل فاعل. الحكم الثالث انه لا بد منه فانذار فهو والا فضمير السفر. الحكم الرابع ان فعله يوحد مع تثنيته ايوا جمعه  
والحكم الخامس آآ قال في الحكم الرابع وجرد الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع كفاز الشهداء. والحكم - 00:21:40  
ان فعله يحذف جوازا وجوبا. وهذا الذي قال فيه ويرفع الفاعل فعل اضمر كمثل زيد في في جواب من قرأ هذا اخره والله تعالى اعلم  
بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:00

اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:20